



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الأولية

اركان العملية التدريسية

اعداد :

م.د عبدالجبار محجوب عبدالله

للعام الدراسي : 2025 – 2026

أركان العملية التدريسية :

-الأهداف التدريسية : تعني التغيرات المرغوبة في سلوك الطلبة التي تعد بمنزلة تحصيل للتعلم ، ووصف للأداء المطلوب من الطلبة في نهاية الموقف التعليمي والشروط التي تم فيها الأداء والحد الأدنى من الأداء المطلوب

خصائص المدرس الناجح:

-القدرات العلمية

٢ -أساليب التدريس وطرائقه المختلفة

الشخصية والاتزان الانفعالي

أما المعيار العالمي الذي تأخذ به عدد من البلدان المتقدمة في تقرير خصائص

المدرس الناجح فقد أكد ما يأتي:

-الكفاية في تخطيط الدرس

٢ - الكفاية في تنفيذ الدرس وتطبيقه.

البعد العلمي والنمو المهني

-العلاقات الإنسانية والضبط.

ه - تقويم الطلبة

(33)

طرائق التدريس:

توطئة:

تتنوع طرائق التدريس الحديثة تبعاً لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعليم فبعد أن كانت تعتمد على الحفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الإدراكية المعرفية مما يتطلب إيجابية المتعلم في التعليم بهدف إظهار قدرات الطلبة الكامنة والارتقاء بها ولم تعد الأساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة ، ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية وتتمثل مهمة المدرس الحديث وفقاً للطرائق الحالية في إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم ، والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم . والإقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعتادوا الاستقلال في الفكر والعمل والاعتماد على الذات.

تاريخ تطور طرائق التدريس:

نشأت فكرة الطريقة معتمدة أساساً على الملاحظة والمحاكاة، فالإنسان البدائي كان ينقل خبرته إلى غيره بطريقة المحاولة والملاحظة، ولكنه على الرغم من طريقة تفكيره الساذجة كان يدرك سر النجاح في نقل بعض الخبرات وأسباب إخفاق بعضها الآخر. ووجد أنه إذا نقل خبرته إلى المتعلم بطريقة مشوقة واضحة جذابة تأثر بها، وإذا نقلها إليه بطريقة جافة فاترة أو غامضة مضطربة لم يتأثر بها.

لقد تطورت الطريقة شيئاً فشيئاً شأنها في ذلك شأن أية ظاهرة في الحياة تبدأ بسيطة سطحية ولكنها بعد زمن يطول أو يقصر تضرب بجذورها في الأرض، وتأخذ مدياتها العلمية التي تعزز من وجودها، فتصبح إذاك ظاهرة يستشهد بها العلماء والباحثون وطلبة العلم. فبينما كانت الطريقة في المجال المادي وحده امتدت إلى المجال العقلي، وكانت سطحية ثم ظهر من ورائها عناء التفكير وذكاء المحاولة. ولعلها قطعت أمادا طويلة قبل أن يصحو العالم على طريقة المصريين القدامى في

تعليم الحساب، تلك الطريقة التي امتدحها (أفلاطون)، والتي وصلت إلى الأساليب الحديثة في تعليمه، وثبت منها أنهم كانوا يعتمدون فيها على المشوقات الحسية.

وكانت هناك طريقة (سقراط) التي سميت بالطريقة السقراطية أو الحوارية وكانت أيضا لكل من (افلاطون) و (أرسطو) طريقته، بل كان لكل منهما مدرسته. لقد بقي مفهوم الطريقة حتى منتصف القرن السادس الميلادي في إطار التلفير

والإلقاء والمناقشة والحوار واتجهت بعد هذا التاريخ اتجاها روحيا في ظل تربية الكنيسة، في حين نجد التربية الإسلامية التي ظهرت في ظلام العصور الوسطى معتمدة طريقة نبذت نبدأ تماماً كل صور التقليد الأعمى، واعتمدت أسلوب التعليم على أساس الخبرة، لأن أخلاق الإنسان لا تتكون عمليا إلا بالأفعال التي يمارسها إلى جانب الوعظ والحفظ، وهنا يرى الغزالي أن لا يلقي على المتعلم إلا الواضح اللائق به ويرى ابن خلدون ضرورة البدء بالإجمال والانتقال إلى التفصيل، والعودة على المجلل بإيضاح أكثر توسعا.

واستمر تطور الطريقة حتى ظهرت في عصر التنوير في أوروبا طريقة روسو الطبيعية، وطريقة استخدام الحواس للمربي السويسري (بستالوتزي)، وطريقة المحاولة واللعب للمربي الألماني (فروبل). ثم طريقة هربارت ذات الخطوات الخمس، فطريقنا (جون ديوي في حل المشكلات والتعليم على أساس الخبرة

وهكذا تتابع تطور الطريقة وظهرت طريقة المشروع، وطريقة الوحدات وغير

وبالتجارب والاتجاهات والتطبيقات العملية التي امتاز بها القرن العشرون أصبح التدريس علماً له قواعده وأصوله التي تركز على مقررات علم النفس العام، وعلم النفس التربوي، والتربية، وعلم الاجتماع، والإشراف والإدارة والوسائل.....

وغير ذلك. وأصبح التدريس يعني نشاطاً مخططاً وموجهاً إلى تعديل سلوك المتعلمين نتيجة للخبرة والتجريب.

وأصبحت طرائق التدريس تتألف في جوهرها من ترجمة الأغراض والمحتويات التربوية العامة إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية. ووظيفتها

الأساسية تنظيم هذه المواقف بما يؤدي إلى تنمية القدرة على التعلم وتمكن المتعلمين من ممارسته اعتماداً على جهودهم الذاتية

مفهوم الطريقة بين القدماء والمحدثين:

التفكير السائد في مجال التدريس هو الاتجاه نحو الانتقاء في اختيار الأفضل من مختلف الطرائق والأساليب ، فلا ينبغي اعتماد طريقة واحدة ، والانتقاء يتطلب جهدا من المدرس، وأن يعرف المصادر والنظم وأساليب التعلم، ويتطلب منه الذكاء والحماسة والرغبة في رفض ما لا يلائم سواء أكان من القديم أم من الحديث وكيفية طرحه بحكمة بدلا من إتباع طريقة بعينها.

والتدريس يتضمن أكثر من المعرفة بطرائق التدريس ، ومعرفة المدرس للنظريات النفسية ولأساليب التدريس لا تكفي وحدها ولا تضمن النجاح ، إذ إن من أسس التعلم الجيد اتجاهات المدرس نحو عمله وطلبته ؛ فيجب أن يحب المدرس طلبته ويخلص لهم ويتفانى في أداء واجبه ويحب المادة التي يدرسها.